عزلة

كغمامةٍ يساقطُ دمعها
على أسقفِ البيوتِ الحزينةِ،
تتساقطُ أيامُكَ.
وأنت تسندُ رأسكَ على جدارٍ باردٍ،
تقلبُ الوقتَ في كفٍ
وبالأخرى تمسدُ صمتكَ.

لا تنتظر أحدا !

غياب كسولٌ يرتمي قربكَ
كقطٍ يغلبهُ النعاسْ
متقاسماً حزنَ المكانِ
في كلِ زاويةٍ تطالعُ يأسكَ.

لا تنتظر أحدا !

من ليلٍ إلى ليلٍ
في ركبِ الرؤى تسافرُ وحدكَ
راقصاً على إيقاعِ عتمتكَ.

لا تنتظر أحدا !

إلى ما تبقى من حلمكَ
حتى تضيق المدنُ في عينكَ
وتتسعُ في قلبكَ شوارعُ الدنيا

لا تنتظر أحدا !